

# «العرس - المأتم» يتجدد في الجهراء

مصدر أممي أكد أنها كانت تدلي باعترافاتها بصعوبة بالغة وغلبها البكاء في كثير من الأحيان

## «الأبناء» تنشر الاعترافات التفصيلية للمتهمة ن.ع أمام المباحث: خطّطت للحريق ونفذته ليس بدافع القتل وإنما لإيصال رسالة إلى زوجي أنه أخطأ في حقي

فكرت في الانتحار وقررت الهرب من الكويت إلا أنني تراجع في آخر لحظة  
بكيته كثيراً عندما رأيت فعلتي السوداء تسببت في مقتل العشرات من الضحايا  
أطلب السماح من كل الأسر ولو كنت أعلم أن فعلتي ستزهدق روحاً واحدة لما فعلت ذلك

العودة إلى منزل؟  
المتهمة: بدأت تصل لي اتصالات من أقارب زوجي بانني من فعلت ذلك وعلمت أنني تسببت في حدوث كارثة وقتت بالتحول بين القنوات الفضائية وتأكدت من أن فعلتي البسيطة تسببت في كل هذا الكم من الضحايا وهنا بكيت.  
المحقق: وماذا بعد؟

المتهمة: تابعت ما يحدث وأخذت أفكر وأبلغت شقيقي بانني من ارتكبت حريق الجهراء وطلب مني أن أفكر في حيلة وكانت هذه الحيلة عبارة عن رسالة أتلقاها على هاتفني المحمول تحملني الرسالة مسؤولية ارتكاب الجريمة وبالفعل ذهبت إلى مخفر الرئية وأطلعتهم على الرسالة وقالوا لي انهبي إلى حال سبيلك ويصير خير.  
المحقق: وماذا بعد ان عدت؟  
المتهمة: تابعت ما ينشر عن الحريق، وفكرت في الانتحار وتراجعت، وفكرت في الهرب ولكن كنت أخاف من أن أورط نفسي بشكل مباشر في القضية، وبدأت الثقة تعود إلى نفسي خاصة بعد ان دخلت إلى المخفر وتركوني لحال سبيلي واشترت جميع الصحف وأدرت بانني ارتكبت كارثة.

المحقق: هل كنت تقصد من وراء جريمتك قتل أحد بعينه؟  
المتهمة: أبدا لم أقصد قتل أي أحد، بالعكس كان في العرس بعض من صديقاتي وهن من أقرب زوجي لقبين حثفن وكنت أكن لهن معزة خاصة وكن يحاولن اصلاح العلاقة بيني وبين زوجي ولكن الله يسامحه، زوجي هو من دفعني لهذا الفعل.  
المحقق: ألم تحاولي الدخول إلى العرس وتقولني لهم أي شيء؟  
المتهمة: كل تفكيري كان مركزاً على الهرب حتى لا يكتشف أممي.

### بيان «الداخلية» باعتقال «الجاني» في زمن قياسي

وكيل وزارة الداخلية بالإنابة الفريق غازي العمر، وضمت في عضويتها مدير عام الإدارة العامة للمباحث الجنائية اللواء عبدالحميد العوضي ومدير عام الإدارة العامة للادلة الجنائية بالإنابة العميد د.فهد الدوسري وعددا من الضباط والأفراد من المباحث الجنائية والإدلة الجنائية، وعملت هذه اللجنة على مدار الساعة، وتم التوصل إلى الجاني واعتقاله في زمن قياسي، مما يؤكد دوما جاهزية أجهزة وزارة الداخلية وتعاملها مع أي احداثيات طارئة قد تخل بالامن وترويع الأمتن، وعلى العهد باقون.. حفظ الله الكويت وشعبها وكل مقيم على أرضها من كل سوء ومكروه.

أعلنت وزارة الداخلية في بيان مقتضب أمس عن اعتقالها للجانية المتسببة في حريق الجهراء وقالت في بيانها: تعلن وزارة الداخلية للاخوة المواطنين الكرام ان رجال الأمن تمكنوا من اعتقال «الجاني» في حريق منطقة العيون في محافظة الجهراء وفور ورود البلاغ وكالعهد دائما عكفت أجهزة وزارة الداخلية في وضع الترتيبات التي من شأنها معرفة الحقيقة والتوصل إلى الفاعل في أسرع وقت وتؤكد دوما أنها لا تالو جهدا في استتباب الامن والشعور بالامان.  
وبناء على توجيهات وزير الداخلية الفريق الركن م.الشيخ جابر الخالد تم تشكيل لجنة أمنية على أعلى مستوى برئاسة



صورة زنكوجرافية لمدينة المتهمة ن.ع.م.ع

## مواجهة بين المتهمة وسائق التاكسي الذي أوصلها والخادمة التي رأتها تتجول قرب الخيمة وعامل محطة الوقود التي عبأت منها زجاجة البنزين كانت كفيلا بإظهار كامل الحقيقة

وفي الطريق شاهدت سيارات إسعاف وسيارات اطفاء تتجه إلى موقع الحريق.  
المحقق: هل كان احد على علم بأنك ستحرقين الخيمة؟  
المتهمة: لم يكن أحد على علم بذلك ولكنني حذرت زوجي من أن اصراره على الزواج سيدفع ثمنه.

المحقق: وماذا كانت ردة فعله؟  
المتهمة: لم يعبر للأمر الانتباه.  
المحقق: وماذا فعلت بعد

تخرج أحدا ولعت في الخيمة.  
المحقق: هل أنت معتادة على حمل ولاعة أو ثقاب كبريت، بمعنى آخر هل أنت مدخنة؟  
المتهمة: أنا لست مدخنة وكانت ثقاب الكبريت من باب استخدامها لإلحاق التهويل والتخويف.  
المحقق: لماذا فعلت بعد ان أضرمت النار؟  
المتهمة: غادرت المكان سريعا واستقللت سيارة وعدت إلى منزلي وسمعت صراخا واعتقدت أنني قد حقتت ما خططت له

مجرد التخويف ومن ثم استقر رأيي على ان أقوم بإلقاء وقود، ومجرد وجود رائحة وقود سيدفع من بداخل العرس إلى الهرب، ولكن لم أجد بعد الإقائي للوقود ان أحدا قد غادر العرس، ثم قررت ان أضرم النيران.  
المحقق: كيف تقولين إنك لم تكن لديك نية لإضرام النيران وكانت بحوزتك أداة لهذا الغرض؟  
المتهمة: أنا فكرت في البداية في اخراج من بداخل العرس ولكن بعد تأكدي من ان الرائحة لم

ان يؤدي السى اصابة احد من حضور العرس وكنت ما اريده فقط هو ان يتسبب الحريق في فض العرس وايصال رسالة إلى زوجي ان ما فعله هو جريمة في حقي لأنني لم أقصر بحقه للحظة واحدة.  
المحقق: نحن لا نتحدث عن كل الحقيقة.  
المتهمة: نريد ان نعرف مبرراتي لما حدث، نريد ان نعرف كل الحقيقة.

المتهمة بحريق «العيون»، وفيما يلي اجزاء من التحقيق:  
المحقق: اسمك وعمر.  
المتهمة: اسمي ن.ع.م.ع من مواليد 1986.  
المحقق: أنت متهمة بإشعال الحريق عمدا والتسبب في مقتل أكثر من 40 سيدة وطفلاً كانوا متواجدين في عرس زوجك.  
المتهمة: أبدا لم اكن اقصد القتل، نعم أنا احرقت الخيمة لكنني لم اكن اتخيل للحظة واحدة ان الحريق سيؤدي إلى هذا العدد من الضحايا، بل لم اكن اتوقع

السيدة (ن.ع) تفصيلا جاء ايضا بعد عمل مواجهة بينها وبين سائق التاكسي الذي أقلها إلى منطقة العيون، وكذلك مواجهة بينها وبين الخادمة التي شاهدتها تتجول بمقربة من الخيمة، وكذلك بعد ان تعرف عليها عامل محطة وقود خططان، وأكد انها قامت بتعبئة زجاجة ماء صحة بالبنزين، وايضا في اعقاب تحليل الأدلة الجنائية ملابس المتهمة والتأكد من وجود آثار بنزين عليها، واستطاعت «الأبناء» الحصول على مجمل اعترافات

السيدة (ن.ع) تفصيلا جاء ايضا بعد عمل مواجهة بينها وبين سائق التاكسي الذي أقلها إلى منطقة العيون، وكذلك مواجهة بينها وبين الخادمة التي شاهدتها تتجول بمقربة من الخيمة، وكذلك بعد ان تعرف عليها عامل محطة وقود خططان، وأكد انها قامت بتعبئة زجاجة ماء صحة بالبنزين، وايضا في اعقاب تحليل الأدلة الجنائية ملابس المتهمة والتأكد من وجود آثار بنزين عليها، واستطاعت «الأبناء» الحصول على مجمل اعترافات

وقفت مصدر اممي، فإن المتهمة وبعد انكار دام ساعات، واصرار على انها ألقت البنزين فقط على الخيمة ولم تتضرر النيران، عادت لتعترف تفصيلا بكامل الحقيقة والتي تظهر أنها ارتكبت هذه الجريمة بدافع الانتقام من زوجها الذي كان بصدد الزواج بأخرى. وأشار المصدر إلى ان اعترافات

## العبد الهادي لـ «الأبناء»: العقوبة لا تصل إلى الحكم بالإعدام



مؤمن المصري:  
بموجب الاعترافات التي أدلت بها المتهمة بارتكاب جريمة حريق العيون توجهت «الأبناء» إلى المحامي عادل العبد الهادي وسألته عن التصنيف الجنائي للجريمة وهل يمكن أن تصل العقوبة إلى الإعدام؟ فقال العبد الهادي: إذا ما تبين أنها لم تكن تنوي القتل أو القتل العمد فإنه سيوجه إليها عدة تهم تعاقب عليها بموجب المواد 243، 244، 245، 246 حيث تقول المادة الأولى فيما معناه: كل من وضع النار عمدا في مكان مسكون أو معد للسكن أو مخيم وترتب على ذلك حدوث ضرر للغير يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز 10 سنوات أو بغرامة 10 آلاف «روبية» أو بإحدى هاتين العقوبتين والمادة 244 تقول كل من أضرم النار عمدا في أكوام أو محصول وترتب عليه أضرار يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز

اصطحب رجال الإدارة العامة للمباحث الجنائية المتهمة إلى محطة الوقود التي اشترت منها البنزين، وكان هناك توجه لأن تقوم المتهمة بتمثيل الجريمة صباح أمس، إلا أن رجال المباحث ومن خلال مصادرهم تبين لهم وجود أعداد كبيرة من ذوي الضحايا في موقع الحادث. ورجح مصدر أممي ان يأمر وكيل النيابة بتمثيل المتهمة للجريمة بعد ان يتم توفير عدد كبير من رجال المباحث ورجال الأمن لتوفير أقصى قدر من الأمان خلال قيام المتهمة بتمثيل جريمتها.  
قالت مصادر أمنية لـ «الأبناء» ان المتهمة تخضع للتحقيق داخل قصر العدل بدلا من نياية الجهراء واقتيدت المتهمة وسط حراسة مشددة إلى قصر العدل للإدلاء بكامل اعترافاتها. تحفظ رجال الأمن على قنينة الوقود التي كانت السبب في اندلاع حريق الجهراء، كما تم التحفظ على الملابس التي كانت ترتديها المتهمة ضمن أدلة الإثبات.  
قام مدير إدارة الإعلام الأمني والناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد محمد الصبر بحضور جانب من التحقيقات مع المتهمة وتم عرض البيان الصادر عن وزارة الداخلية على وزير الداخلية الفريق الركن م.جابر الخالد، ووكيل وزارة الداخلية بالإنابة الفريق غازي العمر.  
ضابط الارتباط في مستشفى الجهراء ماجد الصليلي بذل جهودا كبيرة يوم أمس لتمكين أسر المصابين من زيارة أقاربهم وشكل فريق عمل في مستشفى الجهراء تكون مهمتهم تمكين أقارب المصابين من زيارة أقاربهم.



عدد من رجال الأمن يصطحبون المتهمة إلى داخل النيابة (هاني الشمري)

### تراث الجهراء تعزي ذوي الضحايا

اعرب رئيس جمعية احياء التراث الإسلامي - فرع الجهراء د.فرحان عبيد الشمري عن عميق حزنه وألمه لما أصاب اهالي الجهراء جراء الحادث المؤسف الذي ذهب ضحاياه نساء واطفال هم من اهاليان الذين نسال الله ان يتغمدهم بواسع رحمته وان يسكنهم فسح جناته ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وأضاف الشمري ان الابتلاء سنة كونية في هذه الحياة وأن المؤمن فيها مبتلى على قدر دينه، مشيرا إلى انه لا يستثنى احدا من الابتلاء ولنا في الأنبياء عليهم الصلاة والسلام اسوة حسنة، مذكرا بحديث النبي ﷺ انه سآزال البلاء بالعبد حتى يتركه يمضي على الأرض وما عليه من خطيئة. وبين الشمري انه في مثل هذه المحن والملمات يثني الله عز وجل على الصابرين منهم ثناء كبيرا وانه يوفيهم اجرهم بغير حساب، فإذا صبر المرء نال الدرجة العالية التي فيها الأجر الكثير بإذن الله وبين الشمري دور جمعية احياء التراث الإسلامي خاصة وأن الحادث طال اهلنا في محافظة الجهراء حيث يعترض موظفو الفرع المساهمة بالتبرع بالدم لصالح المصابين، وكذلك قامت الجمعية بمراساة أهالي الضحايا عبر فرق عمل خاصة، موضعا ان اللجنة النسائية على عاتقها عمل كبير في مراساة النساء المصابات وتخفيف الألم عنهن عبر الزيارات الدعوية التي تقوم بها اللجنة في المستشفيات لمساعدتهن على تجاوز الآثار النفسية للحادث، وكذلك زيارة اهالي المتكوبين وبث الصبر في نفوسهم.

### لا ملف للمتهمة في «الطب النفسي»

قال مصدر أممي ان وزارة الداخلية تاكست من إدارة مستشفى الطب النفسية من عدم وجود ملف للمتهمة داخل المستشفى.  
بلاغ لحماية عرس جديد  
في بلاغ طريف أبلغ مواطن عمليات وزارة الداخلية عن حاجته إلى حماية أمنية خلال إقامته لعرس في منطقة الشويخ، مشيرا إلى انه يخشى من تكرار مأساة حادثة الجهراء خاصة انه يتزوج للمرة الثانية وان زوجته الأولى هدتهه بافشال العرس.

### الإصلاح الاجتماعي « تدعو للتعاون في مواجهة آثار الكارثة

أعربت جمعية الإصلاح الاجتماعي عن خالص العزاء لأسر الضحايا، وعموم أهل الكويت للمصاب الجلل، داعية الله عز وجل ان يرحم الموتى ويشفي المصابين ويلهم أهليهم الصبر والسلوان. وقالت الجمعية ان حريق العيون كشف عن جوانب قصور عدة، لابد على المسؤولين وقيادات الدولة الوقوف عليها ودراستها ووضع خطط لتجنب وقوعها مستقبلا، لأن أرواح المواطنين والمقيمين أمانة سيسال عنها الجميع امام الله عز وجل. وتدعو إلى تكاتف الشعب الكويتي مع أبناء الجهراء في مصابهم، وتعميق الجهود الخيرية والإنسانية لإزالة آثار المأساة في نفوس الأسر المتألمة، وتقديم كافة العلاجات الاجتماعية والنفسية والإيمانية لتجاوز آثارها النفسية. كما تتوجه الجمعية ببدء عاجل إلى جميع مؤسسات المجتمع المدني والهيئات الإصلاحية والاجتماعية والتربوية والنفسية، ان يوجهوا كافة جهودهم إلى الجهراء، ويجعلوها مشروعهم العاجل في تلك المرحلة على كافة الأصعدة لتجاوز تداعيات المأساة انطلاقا من قول الله عز وجل: (وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان - المائدة 2).

### خروج 8 مصابين من الجهراء

فرح ناصر  
قال مدير منطقة الجهراء الصحية عبدالعزيز الفهدود انه تم السماح من قبل الأطباء في مستشفى الجهراء بخروج 8 حالات من المصابين جراء حريق العيون وبذلك يتبقى في المستشفى حتى الآن 17 حالة من أصل 25 حالة يعانون من حروق بسيطة لايزالون يستكملون علاجهم. وأضاف انه تم تحويل حالتين إلى مستشفى الباطن للحروق وذلك لمتابعة علاجهما هناك على أيدي متخصصين في هذا المجال.  
وأكد انه لا توجد أي وفيات بين المصابين الذين دخلوا المستشفى حتى الآن.

### نقطات

اصطحب رجال الإدارة العامة للمباحث الجنائية المتهمة إلى محطة الوقود التي اشترت منها البنزين، وكان هناك توجه لأن تقوم المتهمة بتمثيل الجريمة صباح أمس، إلا أن رجال المباحث ومن خلال مصادرهم تبين لهم وجود أعداد كبيرة من ذوي الضحايا في موقع الحادث. ورجح مصدر أممي ان يأمر وكيل النيابة بتمثيل المتهمة للجريمة بعد ان يتم توفير عدد كبير من رجال المباحث ورجال الأمن لتوفير أقصى قدر من الأمان خلال قيام المتهمة بتمثيل جريمتها.  
قالت مصادر أمنية لـ «الأبناء» ان المتهمة تخضع للتحقيق داخل قصر العدل بدلا من نياية الجهراء واقتيدت المتهمة وسط حراسة مشددة إلى قصر العدل للإدلاء بكامل اعترافاتها. تحفظ رجال الأمن على قنينة الوقود التي كانت السبب في اندلاع حريق الجهراء، كما تم التحفظ على الملابس التي كانت ترتديها المتهمة ضمن أدلة الإثبات.  
قام مدير إدارة الإعلام الأمني والناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد محمد الصبر بحضور جانب من التحقيقات مع المتهمة وتم عرض البيان الصادر عن وزارة الداخلية على وزير الداخلية الفريق الركن م.جابر الخالد، ووكيل وزارة الداخلية بالإنابة الفريق غازي العمر.  
ضابط الارتباط في مستشفى الجهراء ماجد الصليلي بذل جهودا كبيرة يوم أمس لتمكين أسر المصابين من زيارة أقاربهم وشكل فريق عمل في مستشفى الجهراء تكون مهمتهم تمكين أقارب المصابين من زيارة أقاربهم.

### نقطات

اصطحب رجال الإدارة العامة للمباحث الجنائية المتهمة إلى محطة الوقود التي اشترت منها البنزين، وكان هناك توجه لأن تقوم المتهمة بتمثيل الجريمة صباح أمس، إلا أن رجال المباحث ومن خلال مصادرهم تبين لهم وجود أعداد كبيرة من ذوي الضحايا في موقع الحادث. ورجح مصدر أممي ان يأمر وكيل النيابة بتمثيل المتهمة للجريمة بعد ان يتم توفير عدد كبير من رجال المباحث ورجال الأمن لتوفير أقصى قدر من الأمان خلال قيام المتهمة بتمثيل جريمتها.  
قالت مصادر أمنية لـ «الأبناء» ان المتهمة تخضع للتحقيق داخل قصر العدل بدلا من نياية الجهراء واقتيدت المتهمة وسط حراسة مشددة إلى قصر العدل للإدلاء بكامل اعترافاتها. تحفظ رجال الأمن على قنينة الوقود التي كانت السبب في اندلاع حريق الجهراء، كما تم التحفظ على الملابس التي كانت ترتديها المتهمة ضمن أدلة الإثبات.  
قام مدير إدارة الإعلام الأمني والناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية العقيد محمد الصبر بحضور جانب من التحقيقات مع المتهمة وتم عرض البيان الصادر عن وزارة الداخلية على وزير الداخلية الفريق الركن م.جابر الخالد، ووكيل وزارة الداخلية بالإنابة الفريق غازي العمر.  
ضابط الارتباط في مستشفى الجهراء ماجد الصليلي بذل جهودا كبيرة يوم أمس لتمكين أسر المصابين من زيارة أقاربهم وشكل فريق عمل في مستشفى الجهراء تكون مهمتهم تمكين أقارب المصابين من زيارة أقاربهم.



رجال الأدلة الجنائية يرفعون بعض الآثار من موقع الحادث أمس (سعود سالم)